

تصاعد الدعوات البرلمانية الأوروبية لمقاطعة قمة العشرين في الرياض



التغيير

تصاعد المطالب الدعوات البرلمانية الأوروبية لمسؤولي الاتحاد الأوروبي لمقاطعة قمة العشرين المزمع عقدها الشهر المقبل في الرياض برئاسة المملكة، وذلك نظراً لانتهاكات المملكة في مجال حقوق الإنسان.

جاء ذلك في رسالة حملت توقيع 65 برلمانياً أوروبياً، بعثوها إلى رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي "شارل ميشيل"، ورئيسة المفوضية الأوروبية "أورسولا فون دير لاين".

وأشار البرلمانيون الأوروبيون إلى أن الرياض تواصل تسجيل انتهاكات في مجال حقوق الإنسان، وأنها لم تحقق العدالة في قضية مقتل الصحفي جمال خاشقجي، داخل مبنى القنصلية بإسطنبول.

ولفتوا إلى أن المملكة تنتهك حتى أبسط الحقوق مثل حرية التعبير والتجمع.

وتطرقت رسالة البرلمانين الأوروبيين إلى اعتقال سلطات آل سعود الناشطين والمحامين، والصحفيين والكتاب والمفكرين المطالبين بإصلاحات في المملكة، وسط غموض يلف أماكن تواجدهم ومصيرهم.

ودعت الرسالة إلى "عدم شرعية إدارة تقوم بأشيع انتهاكات حقوق الإنسان، عبر السماح لها باستضافة قمة تعتبر واحدة من أهم القمم في العالم"، مطالبة "ميشيل" و"فون دير لاين" بعدم المشاركة في قمة العشرين المقبلة.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2019، تسلمت المملكة رئاسة مجموعة العشرين لمدة عام، وذلك خلال حفل أقيم في مدينة ناجويا اليابانية.

وتأسست مجموعة العشرين في 1999، بهدف تفعيل التعاون لمواجهة الأزمات العالمية، وتضم بلدانها ثلثي عدد سكان العالم، فيما تمثل 90% من إجمالي الناتج العالمي.

وتضم المجموعة كلا من: الولايات المتحدة وتركيا وكندا والمكسيك والبرازيل والأرجنتين وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا وجنوب أفريقيا و المملكة.

كما تضم المجموعة روسيا والصين واليابان وكوريا الجنوبية والهند وإندونيسيا وأستراليا والاتحاد الأوروبي.

ومن المقرر أن تترأس المملكة قمة مجموعة العشرين، المزمع إقامتها يومي 21 و22 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

مقاطعة مسابقة

وسبق أن قاطعتا بلديتا لندن وباريس فعاليات قمة عمداء المجتمع الحضري (U20) التي انطلقت مؤخرا بالمملكة ، تجنباً للإجراج على ما يبدو، وذلك بعد أيام من مقاطعة بلدية نيويورك الأمريكية للقمة.

وانطلقت أعمال القمة الافتراضية لعمداء مجموعة تواصل المجتمع الحضري U20، مطلع أكتوبر واستمرت حتى

يوم 2 أكتوبر/تشرين الأول الجاري (ذكرى اغتيال الصحفي جمال خاشقجي).

وكانت بلدية باريس، أعلنت الناشطة المدافعة عن حقوق النساء لجين الهذلول مواطنة فخرية فيها في 2019.

ودعا تحالف عالمي من منظمات حقوقية عمدة لندن "صادق خان" لمقاطعة قمة رؤساء بلديات المدن الكبرى في مجموعة العشرين بالرياض (يو 20)، والتي يتزامن عقدها مع الذكرى الثانية لمقتل الكاتب خاشقجي في إسطنبول في الثاني من أكتوبر/تشرين الأول 2018.

وحت التحالف العالمي، رؤساء البلديات في أكبر مدن العالم على مقاطعة القمة الحضرية التي تستضيفها المملكة في الذكرى الثانية لمقتل لخاشقجي.

ويُعقد مؤتمر (20 Urban) كجزء من رئاسة المملكة لمجموعة العشرين لهذا العام.

وفي 16 سبتمبر/ أيلول الجاري أعلنت ثلاث منظمات غير حكومية دولية، مقاطعتها لاجتماعات ستعقدها المملكة مع منظمات المجتمع المدني قبيل قمة مجموعة العشرين السنوية.